العدد السابع
ديسمبر 2019
ISSN : 2170-1385
EISSN :2661-7560
مجلة علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي
جامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف
وهران

درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم

(دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط بولاية الوادي)

نصير أحميدة: أستاذ محاضر أ. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة

جرمون علي: أستاذ محاضر أ .معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة

بن عبد الواحد عبد الكريم: أستاذ محاضر أ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم، وكذا تحديد الفروق في درجة استخدام استراتيجيات التدريس تبعا لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من 58 أستاذ، واعتمدت الدراسة على قائمة أعدها الباحث ان تتكون من 7 فقرات تشمل استراتيجيات التدريس المستخدمة، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت النتائج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يفضلون استخدام استراتيجية التعلم بالألعاب في التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني، ولا توجد فروق في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس تعزى لمتغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

الكلمات الدالة:استراتيجيات التدريس، مناهج الجيل الثاني، الخبرة، المؤهل العلمي، أستاذ التربية البدنية والرياضية.

Title: Degree of use physical education teachers to teaching strategies under the second-generation curriculum from the perspective of the professors themselves

Abstract:

The present study aimed to identify degree of use physical education teachers to teaching strategies under the second-generation curriculum from the perspective of the professors themselves, as well as determine the differences in the degree of use of teaching strategies depending on the variable of experience and scientific qualification, the study sample consisted of teachers and the study was based on a list prepared by the researchers consisting of 7 paragraphs including the teaching strategies used. The results showed that teachers of physical education prefer to use the strategy of learning games in teaching under the curriculum of the second generation, and there are no differences in the degree to which teachers of physical education use teaching strategies for the factor of experience and scientific qualification.

Keywords: teaching strategies; the curriculum of the second generation; experience; scientific qualification; teacher of physical education

مقدمة:

إن المنهاج التربوي بناء منسجم يتضمن مجموعة من العناصر المرتبة في نظام وبروابط محددة وواضحة وعلاقات تكاملية، فكل منهاج دراسي يعتمد في إعداده على منطق يربط فيه الأهداف المنشودة بالمحتويات والمضامين وطريقة تحقيقها، وكذا الإمكانات التقنية والوسائل التعليمية اللازمة حسب قدرات المتعلم وكفاءات الأستاذ.

وتشهد الفترة الحالية محاولات تطوير نظام التعليم في جميع مراحله وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط، ولقد حظيت مناهج مادة التربية البدنية بهذا التطوير باعتبارها مادة تتناول جميع جوانب شخصية التلميذ عن طريق خلق وإعداد مواقف تعليمية متعددة يتعرض فيها لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والوجدان معا وبشكل كامل ومتزن، والتي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل من جميع الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

ويعد نموذج التدريس بالكفاءات من بين نماذج التدريس الحديث فهو يعتمد على التقنيات الحديثة ويقدم نوع جديد من الثقافة ترتكز على معالجة المعرفة وتساعد التلميذ أن يكون محور العملية التعليمية، حيث يؤدي هذا التعليم الى نشاط المتعلم وفعاليته لأنه يعتمد على استراتيجيات متنوعة منها التعلم الذاتي وحل المشكلات والتعلم بالألعاب والتعلم التعاوني.

ومن هذا القبيل وعلى غرار المواد الأخرى كان ولا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي لمادة التربية البدنية والرياضية،واستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة، والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس من جهة أخرى بما يضمن لها من مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة.(الوطنية، 2015، ص 3)

يشير تدريس مادة التربية البدنية والرياضية إلى مختلف الأنشطة التي يقوم بها المدرس في إطار مجموعة من الوظائف والعلميات التدريسية من خلال الأنشطة المنهجية المقررة بغرض تحقيق الأهداف التي حددت له، ولذلك فإن عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تتم كعملية محددة ومخططة تخطيطا دقيقا لمختلف الوظائف التدريسية التي يقوم بها المدرس سواء على مستوى الإعداد والتسجيل والتنفيذ لمحتوى الأنشطة المبرمجة لتحقيق نواتج تعليمية وتطبيقية جيدة وهادفة وبغرض تحقيق النمو المتكامل للتلميذ في مختلف الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية والتربوية. (الرحيم، 2015، ص 14)

ومما لا شك فيه أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط دور هام في العملية التعليمية ومحركها الأساسي وهو القادر على صقل مواهب التلاميذ وترجمة الأهداف التعليمية ويسهر على توفير المهارات التعليمية للمتعلمين، فتطبيق أستاذ التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس المرتبطة بتعليم بمادة التربية البدنية والرياضية، يتطلب توفر مجموعة من الشروط منها اختيار الأهداف وتنظيم محتوى التعلم ومنها ما يتعلق بتنفيذ وطريقة عرض الدرس وطريقة استخدام الوسائل التعليمية والأساليب.

1/ إشكالية الدراسة:

إن التغيير الشامل الذي مس المناهج الدراسية كان لعدة أسباب منها التزايد الدائم للمعارف والتطور التكنولوجي المتسارع الذي يجعل هذه المعارف باطلة المفعول أكثر مما عليه في الماضي، وبروز حاجات جديدة في مجتمعنا وتطلعات جديدة في ميدان التربية وإصرار المجتمع على النوعية، فالتغيير الجذري للمناهج عملية حساسة تقتضي تنصيب جهاز لمرافقتها في مجال التجريب والتقويم في مستويات محدودة قبل تعميم تطبيقها، ودعمها بتحضير المؤسسات وتكوين جميع العاملين في القطاع، وإن مسؤولية تنفيذ المناهج عملية تعني جميع العاملين في قطاع التربية وعلى رأس هؤلاء جميعا المعلم الذي سيبذل جهدا مضاعفا في تبليغ رسالته النبيلة.(التيجاني، 2016، ص 124)

وتعد مناهج التربية البدنية والرياضية الحديثة أحد الوسائل المهمة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجو النظام التعليمي في مرحلة التعليم المتوسط من أهداف تعليمية وتربوية لكونها تشتمل على الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية التي تهيؤها المدرسة للمتعلمين

والتي من خلالها يمكن تحقيق النمو المتكامل المتزن للتلميذ، إذ أنها تهتم بجميع جوانب شخصية المتعلم فمن خلال ممارسة الأنشطة الرياضية يكتسب التلميذ كثيرا من المعارف والمهارات الحركية والصفات الاجتماعية والانفعالية، واكتساب الخبرات والمعلومات الخاصة بالأنشطة الرياضية وفعاليتها وقوانينها ومستجداتها.(الربيعي، 2011، ص 82،83)

إن عملية التدريس فن يحتاج إلى موهبة وإبداع من المدرس الذي يقوم بعملية التدريس، فالمعلم لا بد أن يتسم بسمات ابتكاريه والإبداع والتواصل والتفاعل ومشاركة المتعلم فهو يشبه الفنان الذي يقدم لوحات فنية وإبداعية، حيث يقدم المحتوى بطريقة شيقة وجذابة للتلاميذ ويشجعهم على التعلم ويقدم لهم المادة التعليمية بطريقة تجعلهم في غاية السعادة والمرح والانجذاب والمعلم الموهوب يقوم بتطوير نفسه في عملية التدريس والتعليم.(راضي، 2016، ص 18)

فالتدريس الجيد بشكل عام وبشكل خاص في مادة التربية البدنية والرياضية يتطلب من المدرس اتباع استراتيجيات التدريس الحديثة التي تلاءم كل درس لمساعدة التلاميذ على التعلم الجيد وإكسابهم المعلومات والمعارف والمهارات الحركية المتنوعة،ومن هذا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظرهم.

وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

2/ أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط.
- الكشف عن الفروق في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
- الكشف عن الفروق في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

3/ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في طبيعة الموضوع قيد البحث إذ إنها تبحث في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل مناهج الجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط، ولأن نجاح هذه العملية التدريسية يعتمد على مدى استخدام الأستاذ لاستراتيجيات التدريس الحديثة التي تعمل على تحقيق الأهداف التربوية وترجمتها إلى اتجاهات وميول ومهارات ومعارف، لذا يسعى هذا البحث إلى الكشف عن مدى استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط، ومعرفة استراتيجية التدريس المفضلة والأكثر استخداما لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

4/ تحديد المفاهيم والمصطلحات:

4-1/ استراتيجيات التدريس:

التعريف الاصطلاحي:

استراتيجية التدريس عبارة عن خطة إجراءات منظمة يقوم بها المعلم وطلبته لتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي.(سعادة، 2018، ص 36)

مجموع الطرائق والإجراءات والنشاطات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف التعلم وهي مكونة من خطة إعداد الدرس ودور المعلم ودور الطلاب والوسائل والتقويم والمتابعة.(حمدان، 2018، ص 35)

التعريف الإجرائي:

هو مجموع الخطوات والإجراءات والطرائق والنشاطات التي يستخدمها أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة التعليم المتوسط أثناء تدريسهم للمادة في ظل مناهج الجيل الثاني، والتي وفقها يكتسب التلاميذ والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم لتحقيق أهداف محددة.

4-2/ مفهوم المنهج:

التعريف الاصطلاحي:

هو مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتقويم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه ومطبقة في مواقف تعلمية تعليمية داخل المدرسة وخارجها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية التلميذ من جميع الجوانب العقلية والوجدانية والجسمية.(الحيلة، 2016، ص 30)

التعريف الإجرائي:

هو مجموع الخبرات التعليمية المتضمنة في منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

5/ الدراسات السابقة:

دراسة عيساني (2016) بعنوان "واقع استخدام معلمي الطور الثانوي إستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي الطور الثانوي إستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، ومعرفة الفروق في درجة استخدام استراتيجيات التدريس تبعاً لمتغيرات الدراسة (الخبرة، الجنس، طبيعة المادة)،وتكونت عينة الدراسة من 83 أستاذ بالمرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أهم الإستراتيجيات المستخدمة (العصف الذهني، لعب الأدوار، التعلم التعاوني، حل المشكلات)،وأن إستراتيجية حل المشكلات هي من أهم الإستراتيجيات المستخدمة من قبل معلمي الطور الثانوي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة تعزى لمتغيرات (الخبرة، الجنس، طبيعة المادة).

دراسة قام بها فائزة واخرون (2016) بليبيا بعنوان " تقويم المهارات التدريسية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية بطرابلس"، هدفت الدراسة التعرف إلى تقويم المهارات التدريسية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق في المهارات التدريسية تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 180 معلما، وأسفرت الدراسة النتائج التالية: أن درجة استخدام طرق التدريس (الخرائط والمفاهيم، التعلم التعاوني، التعلم الفردي) كانت ضعيفة، أما درجة استخدام طرق التدريس (حل المشكلات، الاكتشاف الموجه) كانت متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي التربية البدنية تجاه طرق التدريس الحديثة (الخرائط والمفاهيم، العصف الذهني) تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي التربية البدنية تجاه طرق التدريس الحديثة (حل المشكلات، الاكتشاف الموجه، التعلم التعاوني، التعلم الفردي) تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة.

دراسة النعيمي (2017) بعنوان "درجة استخدام استراتيجيات التدريس المطورة في درس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين"، وهدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة استخدام استراتيجيات التدريس المطورة في درس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق، ومعرفة الفروق الفردية في درجة استخدام استراتيجيات التدريس المطورة تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الجنس)، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعد الباحث استبانة مكونة من (44) فقرة مقسمة الى ثلاث مجالات (تخطيط درس التربية الرياضية، استراتيجيات التدريس المستخدمة التنفيذ، تقويم نتاجات الدرس)، وتكونت عينة الدراسة من (46) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن معلمي ومعلمات التربية الرياضية يستخدمون استراتيجيات التدريس المطورة بدرجة متوسطة، ولا تختلف درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الرياضية لاستراتيجيات التدريس المطورة تبعاً بجنسهم او خبراتهم العلمية.

دراسة البلهان (2017) بعنوان "اتجاهات المعلمين نحو استخدام الألعاب التربوية في مدارس دولة الكويت" وهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين في مدارس دولة الكويت نحو استخدام الألعاب التربوية في عمليات التعليم والتعلم، والتعرف على أثر بعض المتغيرات (جنس المعلم، المؤهل العلمي للمعلم، المرحلة الدراسية، عمر المعلم)، وتكونت العينة من 425 معلما ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتفاق بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الألعاب التربوية، من حيث (الأهمية التربوية للعب في تشكيل شخصية طفل الروضة، والمرحلة الابتدائية من حيث تحقيق النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي). وهذا يعني وجود اتفاق ببين اتجاهات المعلمين والمعلمات حول ضرورة استخدام الألعاب التربوية في العملية التربوية، حيث أنها تعمل على حدوث تنمية لشخصية الأطفال.

دراسة العزام (2017) بعنوان "اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في محافظة اربد" وهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في محافظة اربد، والتعرف على أثر بعض المتغيرات (جنس المعلم، المؤهل العلمي للمعلم، المرحلة الدراسية، عمر المعلم)، وتكونت العينة من 1120 معلما ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك تباين في اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثةبين الإيجابي والسلبي والمحايد،ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

دراسة المحمدي (2018) بعنوان "واقع استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة" وهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، والتعرف على الفروق في استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلم النشط تبعا لمتغيري (الخبرة، المؤهل العلمي)، وتكونت العينة من 87 معلمة، وأشارت نتائج الدراسة أن استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات كانت كبيرة،ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

دراسة الدليمي (2018) بعنوان "درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية في العراق لاستراتيجيات التدريس الحديثة كما يراها المدرسون أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات" وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية في العراق لاستراتيجيات التدريس الحديثة كما يراها المدرسون أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات، وقد تكون أفراد الدراسة من (130) مدرسا

بالمرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن مدرسي اللغة العربية يمارسون استراتيجيات التدريس الحديثة بدرجة متوسطة. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لصالح المدرسات.

6/ منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

6-1/ المنهج المتبع:

انطلاقا من طبيعة بحثنا، اخترنا لدراستنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث يهدف البحث الوصفي إلى جمع البيانات لمحاولة الإجابة على التساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد عينة البحث.

6-2/ حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة على مستوى المؤسسات التعليمية بمرحلة التعليم المتوسط في ولاية الوادي.

الحدود الزمانية:أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2018/01/08 إلى غاية 2018/04/10.

الحدود البشرية: ويتحدد في هذه الدراسة أفراد العينة والمقدر عددهم ب58 أستاذ في مادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط.

الحدود الموضوعية:اقتصرت الدراسة على موضوع استراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط

6-3/ مجتمع وعينة الدراسة:

6-3-1 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط والبالغ عددهم 113 أستاذ، حسب احصائيات مديرية التربية لولاية الوادي للموسم الدراسي 2018/2017.

6-3-2 عينة الدراسة:

شملت عينة البحث الأساتذة المشرفين على عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط في ولاية الوادي، والمقدر عددهم ب 58 أستاذ حيث تمثل نسبة 51.32% من مجتمع الدراسة، اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

الجدول رقم (01)يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

أفراد العينة	المؤهل العلمي		الخبرة المهنية		
	ليسانس	ماستر	اقل من 05 سنوات	أكثر من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	50	08	16	23	19
المجموع	58		58		

6-4/ أدوات الدراسة:

6-4-1/ وصف أداة الدراسة:

من أجل الحصول على معلومات وبيانات متعلقة باستراتيجيات التدريس الحديثة التي يستخدمها أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل مناهج الجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط،وبعد الاطلاع على الأدب والدراسات السابقة والكتب التي تناولت موضوع

استراتيجيات التدريس، قام الباحثون بإعداد قائمة تتكون من (7) فقرات تشمل استراتيجيات التدريس الحديثة في ظل مناهج الجيل الثاني، وأمام كل فقرة ثلاثة مستويات للإجابة هي (استعملها بدرجة كبيرة، استعملها بدرجة متوسطة، لا استعملها مطلقا)، ويقوم المبحوث بوضع علامة (×) أمام الإجابة التي يراها مناسبة في نظره.

جدول رقم (02) يوضح قائمة استراتيجيات التدريس الحديثة

الرقم	استراتيجيات التدريس
01	استراتيجية حل المشكلات
02	استراتيجية التعلم التعاوني
03	استراتيجية التعلم بالاستكشاف
04	استراتيجية التعلم الذاتي
05	استراتيجية التعلم بالألعاب
06	استراتيجية التعلم بالإدماج
07	استراتيجية التعلم التقليدية

6-5/ أساليب المعالجة الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لحساب الفروق.
- اختبار تحليل التباين الأحادي " ف " لحساب الفروق.

7/ عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

7-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط؟

الجدول رقم (03) يوضح حساب درجات استخدام استراتيجيات التدريس وترتيبها

استراتيجيات التدريس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
استراتيجية حل المشكلات	58	2.39	0.52	3
استراتيجية التعلم التعاوني	58	2.43	0.56	2
استراتيجية التعلم بالاستكشاف	58	2.18	0.57	4
استراتيجية التعلم الذاتي	58	2.10	0.55	6
استراتيجية التعلم بالألعاب	58	2.51	0.62	1
استراتيجية التعلم بالإدماج	58	2.12	0.59	5
استراتيجية التعلم التقليدية	58	1.94	0.57	7
المتوسط العام	58	2.24	0.34	///////

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح أن درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل مناهج الجيل الثاني جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.24 وبانحراف معياري قدره 0.34، حيث أن جميع الفقرات التي تمثل درجة استخدام استراتيجيات التدريس جاءت بنسب متفاوتة، مما يؤكد أن الأساتذة يستخدمون كل الاستراتيجيات خلال عملية التدريس وأنه لا توجد هناك استراتيجية أفضل من الأخرى، إلا أن الأساتذة يميلون إلى استخدام استراتيجية التعلم بالألعاب أكثر من غيرها من استراتيجيات التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام لهذه الاستراتيجية (2.51)، وانحراف معياري قدره (0.65)، في حين كانت أقل استراتيجية تدريس مستخدمة من قبل الأساتذة هي استراتيجية التعلم التقليدية حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام هذه الاستراتيجية (1.94)، وانحراف معياري قدره (0.57)، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام (2.24) وانحراف معياري قدره (0.34) وبدرجة مرتفعة.

أظهرت النتائج المتعلقة بالجدول رقم (03) أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط يفضلون استخدام استراتيجية التعلم بالألعاب أكثر من غيرها من استراتيجيات التدريس، ويعزو الباحثون ذلك إلى سهولة إعداد وتنفيذ هذه الاستراتيجية وكذا مناسبة لمستوى نضج وقدرات التلاميذ في هذه المرحلة وأنها تمتاز بعنصر التشويق والمرح والسرور، وأن الإمكانات والأجهزة المتوفرة في المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط تساعد على تطبيق هذه الاستراتيجية، ومن خلالها يستطيع المدرس تحقيق الأهداف التعليمية، ومن خلال إجابات عينة الدراسة نجد هناك تباين في استخدام استراتيجيات التدريس ويعزو الباحث هذا التباين إلى أن اختيار المدرس الاستراتيجية أنه محدد بشروط منها طبيعة الدرس والفروق الفردية بين التلاميذ والأهداف المتوخاة من الدرس والإمكانات المادية المتاحة وكذا إمكانات المعلم وقدراته وإلمامه بمبادئ التعلم، في حين نجد أن أقل استراتيجية تدريس مستخدمة من قبل الأساتذة هي استراتيجية التعلم التقليدية وهذا راجع أن هذه الاستراتيجية مملة بالنسبة للتلاميذ، وهذا ما أوضحته دراسة البلهان (2017)التي أشارت نتائجها إلى وجود اتفاق بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الألعاب التربوية، من حيث (الأهمية التربوية للعب في تشكيل شخصية طفل الروضة، والمرحلة الابتدائية من حيث تحقيق النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي) وهذا يعني وجود اتفاق بين اتجاهات المعلمين والمعلمات حول ضرورة استخدام الألعاب التربوية في العملية التربوية، حيث أنها تعمل على حدوث تنمية لشخصية الأطفال، في حين أظهرت نتائج دراسة المحمدي (2018)أن استخدام معلمات الرياضياتلاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات كانت كبيرة، وهذا ما أكدته دراسة النعيمي (2017) التي أظهرت نتائجهاأن معلمي ومعلمات التربية الرياضية يستخدمون استراتيجيات التدريس المطورة بدرجة متوسطة، وهذا ما توصلت اليه نتائج دراسة الدليمي (2018) أن مدرسي اللغة العربية يمارسون استراتيجيات التدريس الحديثة بدرجة متوسطة، وبينت نتائج دراسة عيساني (2016) أن أهم الإستراتيجيات المستخدمة من قبل المعلمين هي (العصف الذهني، لعب الأدوار، التعلم التعاوني، حل المشكلات)،وأن إستراتيجية حل المشكلات هي من أهم الإستراتيجيات المستخدمة من قبل معلمي الطور الثانوي، في حين أشارت دراسة فائزة واخرون (2016) أن درجة استخدام طرق التدريس (حل المشكلات، الاكتشاف الموجه) كانت متوسطة.

7-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثاني: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى إلى متغير سنوات الخبرة"

الجدول رقم (04) يوضح دلالة الفروق في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
استراتيجيات التدريس	0–5 سنوات	16	2.20	0.41	0.30	2	0.74	غير دالة
	6–10 سنوات	23	2.22	0.29				
	أكثر من 10 سنوات	19	2.29	0.36				

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة (ف) قد بلغت (0.30) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وهذا ما توضحه كذلك الفروق غير الظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.20) لدرجات المدرسين الذين لديهم سنوات خبرة اقل من 5 سنوات، في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.22) لدرجات المدرسين الذين لديهم سنوات خبرة من 5 – 10 سنوات، في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.29) لدرجات المدرسين الذين لديهم سنوات خبرة من أكثر من 10 سنوات.

أشارت نتائج الدراسة في السؤال الثاني أنه لا توجد فروق في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى إلى متغير سنوات الخبرة ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود الاختلاف بين المدرسين من حيث سنوات العمل التي قضاها في التدريس والخبرات التعليمية المكتسبة حيث أن معظم الأساتذة اجمعوا على استخدام استراتيجية التعلم بالألعاب، وبذلك يمكن القول أن الأساتذة باختلاف خبراتهم يستخدمون نفس استراتيجيات التدريس الحديثة، أي أن خبرة المدرس لا تعد من العوامل المؤثرة في تحديد درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثةفي ظل مناهج الجيل الثاني، ويرجع ذلك أن الاساتذة يمتلكون نفس المعلومات والمعارف والخبرات التي اكتسبوها قبل وأثناء الخدمة، وأنهم يمارسون نفس استراتيجيات التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية باختلاف خبراتهم، وهذا ما أكدته دراسة النعيمي (2017) التي أظهرت نتائجها أنه لا تختلف درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الرياضية لاستراتيجيات التدريس المطورة تبعا خبراتهم العلمية، وهذا ما أشارت إليه دراسة عيساني (2016) التي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة تعزى لمتغير الخبرة، واتفقت أيضا مع نتائج هذه الدراسةمع نتائج دراسة بندر عيد الله الفقيه (2008) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات اتجاهات معلمي التربية البدنية تجاه أساليب التدريس الحديثة (حل المشكلات، الاكتشاف الموجه) تعزى لمتغير الخبرة.وتوافقت نتائج الدراسة مع نتائجدراسة العزام (2017)التي بينت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة تعزى لمتغير الخبرة، وكذا نتائج دراسة المحمدي (2018)التي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات تعزى لمتغير الخبرة.

3-7 عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثالث: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي"

الجدول رقم (05) يوضح دلالة الفروق في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المتغير	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
استراتيجيات التدريس الحديثة	ليسانس	50	2.25	0.34	0.39	9.15	0.70	غير دالة
	ماستر	8	2.19	0.36				

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) قد بلغت (0.39) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وهذا ما توضحه كذلك الفروق غير الظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.25) لدرجات المدرسين الذين يحملون شهادة الليسانس، في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.19) لدرجات المدرسين الذين يحملون شهادة الماستر، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن المدرسين يمتلكون نفس المعلومات والمعارف والخبرات التي اكتسبها أثناء مرحلة إعدادهم في معاهد التربية البدنية والرياضية، وهذا ما توضحه مدة تكوين المدرس في المعاهد، فهناك فئة تلقوا تكوين يقدر بخمسة سنوات (الماستر)، وهناك فئة تلقوا تكوين يقدر بأربع سنوات (ليسانس كلاسيك)، بمعنى أن المؤهل العلمي لا يعد من العوامل المؤثرة في تحديد استخدام استراتيجيات التدريس

أشارت نتائج الدراسة في السؤال الثالث أنه لا توجد فروق في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، بمعنى أنه لا يظهر أثر عامل المؤهل العلمي فيما يتعلق بدرجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل مناهج الجيل الثاني، ويعزو الباحثون عدم وجود اختلاف بين المدرسين في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل مناهج الجيل الثاني بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي إلى أن المدرسين يمتلكون تقريبا نفس المعلومات والمعارف والخبرات المتعلقة باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في ظل مناهج الجيل الثاني في مادة التربية البدنية والرياضية باختلاف مؤهلاتهم العلمية، وبهذا فهم يشتركون في المعرفة التربوية والأكاديمية نتيجة تشابه الخبرات والمعارف التي اكتسبوها سواء أثناء مرحلة إعدادهم في معاهد التربية البدنية والرياضية وهذا ما يوضحه التقارب في مدة تكوين المدرس في المعاهد، فهناك فئة تلقوا تكوين يقدر بخمسة سنوات (الماستر)، وهناك فئة تلقوا تكوين يقدر بأربع سنوات (ليسانس كلاسيك)، واتفقت أيضا مع نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بندر عبد الله الفقيه (2008) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات اتجاهات معلمي التربية البدنية تجاه أساليب التدريس الحديثة (حل المشكلات، الاكتشاف الموجه) تعزى لمتغير المؤهل العلمي،واتفقت مع نتائج دراسة العزام (2017) التي بينت نتائجها أخلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومع نتيجة دراسة المحمدي (2018)التي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

8/ الاستنتاجات:

- أن الأساتذة يفضلون استخدام استراتيجيات التعلم بالألعاب أكثر من غيرها من استراتيجيات التدريس الأخرى.
- أن استراتيجيات التعلم التقليدية أقل استخداما من قبل الأساتذة.

– هناك تباين في استخدام استراتيجيات التدريس من قبل الأساتذة في مادة التربية البدنية والرياضية.

– لا توجد فروق في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى لمتغير الخبرة.

– لا توجد فروق في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

9/ اقتراحات:

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة ومن خلال أراء الأساتذة فيما يتعلق بدرجة استخدامهم لاستراتيجيات التدريس، نقترح على القائمين في هذا الميدان مايلي:

- تكثيف الدورات التدريبية والتكوينية من قبل المشرفين التربويين لتطوير قدرات المدرس في مجال استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.
- تشجيع الأساتذة على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- توعية الأساتذة في المدارس حول أهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وأثرها على العملية التعليمية.
- إعداد دليل يتضمن كيفية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- إجراء دراسات مستقبلية وبحوث حول معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وفاعلية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

10/ قائمة المراجع:

1. اسماعيل عبد زيد، عماد طعمة راضي. (2016). اساسيات التدريس في التربية البدنية. عمان: ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع.
2. البلهان عيسى محمد. (2017). اتجاهات المعلمين نحو استخدام الألعاب التربوية في مدارس دولة الكويت. مصر: مجلة الارشاد النفسي، المجلد 1، العدد 52.
3. الدليمي حميد عبد تميل. (2018). درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية في العراق لاستراتيجيات التدريس الحديثة كما يراها المدرسون أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات. الاردن: رسالة ماجستير، المناهج العامة، جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية.
4. ايمان ساعد المحمدي. (2018). واقع استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. السعودية: المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 7، العدد 2.
5. بندر عيد الله الفقيه، (2008). درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في مدينة تبوك. السعودية: رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية البدنية، كلية التربية، جامعة أم القرى.
6. بوغنامة التيجاني. (2016). مناهج الجيل الثاني من النظري إلى التطبيق. الجزائر: دار الكفاية للنشر والتوزيع.
7. توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحيلة. (2016). المناهج التربوية الحديثة. عمان: ط13، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

8. جودت أحمد سعادة. (2018). طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية. عمان: ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
9. صلاح الدين حسن حمدان. (2018). استراتيجيات التدريس الحديثة. عمان: ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
10. عفاف عثمان عثمان مصطفى. (2014). استراتيجيات التدريس الفعال. الاسكندرية: ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
11. عماد فيصل هلال العزام. (2017). اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في محافظة اربد. الاردن: مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 6، العدد 20.
12. عيساني صبرينة. (2016). واقع استخدام معلمي الطور الثانوي إستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم. الجزائر: مذكرة ماستر تخصص ادارة وتسيير في التربية، كلية الاداب واللغات والعلوم الانسانية والاجتماعية.
13. مجدي محمود فهيم محمد، ايرة محمود طه عبد الرحيم. (2015). الاسس العلمية والعملية لطرق واساليب التدريس. الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر.
14. محمود داود الربيعي. (2011). مناهج التربية الرياضية. لبنان: ط1، دار الكتب العالمية.
15. مصطفى صبري عباس النعيمي. (2017). درجة استخدام استراتيجيات التدريس المطورة في درس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين. الاردن: ماجستير. مناهج وأساليب تدريس التربية الرياضية. جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية.
16. وزارة التربية الوطنية. (2015). الوثيقة المرافقة مادة التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم المتوسط. الجزائر: اللجنة الوطنية للمناهج.